السنة الاولى جريدة سياسية
ادبية تجارية مديرها ومحررها
الشيخ ج . سانوا ابو نظارة المصري
باريس بشارع «جوفروا ماري نمرة ٦»

المنصف

قيمة الاشتراك سنويا" فرنك ١٠ ومع
جريدة ابي نظارة وجريدة التودد
وعلاواتهما فرنك ٢٠ سنويا" ترسل
المعاديد بطوابع بوستة او بحوالة تجارية



عدد ٢ باريس في ٢ ذي القعده سنة ١٣١٦

فخامة الموسيو لوبيه رئس الجمهورية الفرنساوية

سبحان مقلب القلوب والاحوال . ومجري الامور في بحر قدرته وهو الباري الفعّال . يحل هذا كما حكمته اقتضت . ويعلي ذاك وهو العليم بكل ما برز ونبت . فلا اغترار بتبسم الايام . ولا انبهار بتأثيره اللئام . فلا دوام لذا ولا استمرار لذاك ما في الغيب اقرب من لمح البصر . وكل هذا عن افكارنا مستتر . تجري الامور طبق الارادة السنية . رغما عمّن صدّق اوكذّب جارية بلا توان لا توقفها القوة ولو اجتمعوا لها كل البرية . امس كنا ماسين براي رجل شهم ساير على اسلوب رفيع . واموزج بديع . ما انشمر إلّا والايام فجعتنا فيه . وما كنا منتظرين ما دهانا ولا عالمين بظاهر الامر ولا خافيه . فكيف يركن الى الدنيا ويغتر بزخاريفها الكاذبة ولم نعتبر بما تمطنا به الليالي من الاوامر والمناهي . بل الكل في غفلة وعما كمن له لاهي . ان احسنت وعظك الى من احببت فهو عن المقال ساهي . آخذ في تدابير السوء لاخيه . ولم يدري ان من حفر حفيراً لاخيه كان حتفه فيه

هذا ولم نلبث ان قد منّ المولى علينا برئس يأخذ بزمام جمهورية الامة الفرنساوية . يسوس امورها اجمل سياسة وينسج افعاله على منوال من احسن من سلفه وهو فخامة الموسيو اميل لوبيه وما كانت الّا لحظة حتى انتظمت المسالك واليوم نراه مجدا" في تبيب الجد وتهدية ما طال ما ثار غباره حتى امتلئنا سروراً وبشري وقلنا قد عوّضنا لما فقدنا امس لاننا نرى الطالع بهيجا" وكان الناس الهو بقدومه السكينة وحسم التهوّر وارتضوا بسياقته اليهم قرائن الاحوال من حسن المستقبل ونرجو لهذا الرئس الجليل السياسي انجاز محاسن ارائه الصائبة لاننا لم نرله همة سوى الاصلاح واطمئنان الامة وهدوها وازدياد علو قدر فرنسا وتقوية الملاقات الحبية بين الدول الحبيبة وتنفيذ حسن ارائها وقمع شوكة من عساه ان ينظر اليها بغير اعتبار ووقار واليوم ظهر لنا اشراق شمس سعده بامتثال الدولة البريطانية لحكومة الجمهورية الفخيمة وسلمت لها في حقوقها في مسألة مسقط كما سنفصل ذلك للقاري في مخاطبتنا باللغة الدارجة ونقول ان لنا معرفة بالموسيو لوبيه الرئس الفخيم المومى اليه ما ينوف عن عشرين سنة منذ كان نائب الامة في دار الندوى ثم تشرفت بمقابلته حيث كان رئس الوزارة وناظر الداخلية ثم كذا في اثناء رئاسته بمجلس السناتو . اما هو فلا ينكر في حسن ممارسته وظريف الملتقى ينبئك ذلك لوح صورته التي اثبتناها هنا لن ترى على وجهه شماخة ولا كبر بل يحفه التواضع وغاية الظرف وقد قيل في الامثال القديمة التواضع في الشرفي اشرف من الشرف . واذا ساقتك الصدف الى مجلسه واستماع حديثه المملوء حكم ومواعظ توقن ان سعادة فرنسا تكون برئاسته وقوده لها . اما ترجمة حاله تزيد اعتباره لانه بلغ الشرفا بصداقته لا بالنسب وقد اجاد الشاعر حيث قال

كن اين ما شئت واكتسب ادبا
يغنيك مضمونه عن النسب
ان الفتى من يقول هاانا ذا
ليس الفتى من يقول كان ابي

لانه اصله من عائلة فلاحة ثم بلغ من اجتهاده في تعليم العلوم ان صار من ابرع المحامين بمدينة مونتيليمار ولما ان راي منه جميع الاهالي صدق طويته وعالي همته وحذقه ونباهته انتخبوه شيخ البلد . ثم رئس مجلس عموم شورى تلك المديرية والى باريس سنة ١٨٧٦ وهو ابن ثمانية وثلاثين سنة فدخل في عالم السياسة وانتخب نائب الامة ثم عضواً المجلس السناتو باراء شتى هنالك اشتهر

الاسم حتى صار من امره ما صار من رئاسته مجلس الوزراء ومنها الى رئاسة السناتو وانتقل الآن كما علمتم الى رئاسة الجمهورية فنتمنى لجنابه النجاح وحسن الطالع واستمراره على احسن طريق لانه ممن يليق بهذه الوظيفة الجليلة السامية

اخبار دار السعادة والسيادة

نقلاً عن جريدة التلغرافات الجديدة المصرية الغراء

امتدحت اغلب الجرائد الاوروبية الخطة الحميدة التى اتبعتها الدولة العلية فى اخضاع العصاة باليمن واخماد تلك الفتنة التى لم تقم لها قائمة الا بدسايس بعض الدول الاخرى الطامعة الخداعة وقد اعترفت كلها بان الدولة العلية لم تفعل الا ما يجب عليها فى مثل هذه الظروف المدلهمة وانها لم تتجاوز حدود هذا الواجب على الاطلاق

لمناسبة عيد الفطر المبارك تبرع جلالة مولانا السلطان الاعظم بثلثماية ليرة وكمية وافرة من الغنم لتنفق على الفقراء فى قرية الكاغدخانة بجوار دار السعادة واصدر جلالته ايضا امره بنقل الحجاج البخاريين والسمرقنديين مجانا الى جدة وتوزيع مقدار كافى من السكر على الجنود السلطانية كما هى العادة فى كل عيد

اتصل بنا انه قد انتهى البحث الآن فى تقرير شروط المعاهدة بين الدولة العلية وحكومة الصرب على ما يوافق مصلحة الطرفين وسترسل خلاصة هذا البحث الى مجلس الوكلاء للتصديق عليه

ارسل الكثيرون من وجهاء الارنأووط فى ولايات الروملي عريضة تلغرافية الى جلالة مولانا السلطان الاعظم يظهرون فيها شدة تعلقهم وارتباطهم بالسدة العلية الحميدية ايدها الله وهذا برهان قاطع على بطلان ما يشيعه اعداء الدولة الذين يزعمون ان هؤلاء الاقوام لا يصفو حبهم لدولتهم من السوء فهل لا يخجل هؤلاء الاعداء اللئام بعد ذلك من اشاعة مثل هذه الاراجيف والايهامات

اصدر جلالة مولانا السلطان امره بعقد لجنة خاصة تحت رئاسة جلالته وتكون مؤلفة من اربعة اعضاء العضو الاول منهم صاحب الدولة رضا باشا والى سلانيك سابقا وناظر النافعة حالا وذلك للبحث فى تخصيص اراضي مناسبة لاسكان المهاجرين المسلمين الذين يفدون الى البلاد العثمانية واعداد ما يلزم لراحتهم

اهدى جلالة مولانا السلطان الاعظم امير الجبل الاسود بختا فخيما من صنع الترسخانة

«التلغرافات الجديدة»

اخبار مصر المحروسة

نعمة مشكورة

سمعنا كلاماً يدور فى مجلس عال ان الجناب العالى الخديوى ادام الله عزه فى صعود. ونجمه فى سعود. لا ينثنى لحظة عين عن الثناء على المصريين لارتباط قلوبهم به وتعلق نفوسهم بسدته وترقبهم كل فرصة لاشهار ما تجنه صدورهم بتشييد زينة واقامة احتفال ويود جنابه العالى دائماً لو سنحت فرصة لعمل يخصهم به فيشهر لهم ما تنطوى عليه نفسه الشريفه من ميله الكريم اليهم وانعطافه الجميل نحوهم وهم يشيعون اليوم بينهم ان جنابه العالى سيتخذ ما انعم الله به عليه من ولادة ولى العهد سبيلا الى اظهار هذا الميل بانشاء مدرسة عميمة النفع لابناء المصريين يطلق عليها اسم ولى العهد ويكون الانفاق عليها من مخصصات ولاية العهد حتى يشب الامير الجديد فيكون اول حسنة له فى صحيفة اعماله ان يباشر امورها بنفسه

ويود فضلاء المصريين لتعميم نفع هذه المدرسة لابنائهم ان تكون خاصة بتخريج المعلمين منها ممن يقع عليهم الانتخاب من نبهاء طلبة الجامع الازهر او دار العلوم لاتمام تعليمهم بها لان البلاد فى حاجة الى كثرة المعلمين اكثر من حاجتها الى تعلم المبتدئين . ونحن نسال الله ان يجعل ايام الجناب العالى وولى عهده كلها مشرقة اشراق الكواكب والنجوم بسنا الآداب والعلوم

(مصباح الشرق)

حوادثي واخباري بالمخاطبه مع القارى

قال ـ هات يامنصف من تحايفك هات . ولذ ما مع الملوك والذوات . دى جرانيك ياسيد اللطاف . طار صيتها من باريس لراس جبل قاف . ومقالات المنصف والوارد والى نظاره . بطعنها فى الظالم تلهم المظلوم بالجراءة والجسارة ـ قلت ـــ بقى يعنى بتمقلت علىّ وتغيظنى ياحضرة القارى ؟ ماعليهشى اسامحك واسمعك اخبارى ـــ قال ـ يصح ياسى الشيخ اتمقلت عليك . ده انا عبد بين يديك . ومدحى فى جرايدك مدح جيد . بقى سيد يا نور عينى سيد . طيب إزَّى رضاك على رئيس الجمهورية الجديد ؟ ـ قلت ـــ اقراء اول مقالة العدد ده تستفيد ـ فاطلع عليها وقال ـ احسنت ياستاذنا ياجميل . بقى الموسيو لوبه على رأيك رجل فاضل عالم نبيل . ياهل ترى زرته وهنيته كما عملت مع اسلافه المرحومين ؟ ـ قلت ـــ لالا الجنرال بتوه كاتب يده

au milieu des chaleureux applaudissements et des acclamations enthousiastes des honorables représentants de la nation. Ecoutez :

» Il y a trois semaines environ, dit M. Delcassé, un agent du gouvernement anglais se présenta devant Mascate et, sous menace de bombardement, somma le sultan de retirer la concession qu'il avait faite à la France d'un dépôt de charbon dans une des criques de Mascate.

« Le sultan nous demanda de lui rendre l'acte de concession. Nous refusâmes. Alors il déclara la concession annulée. Cette situation soulevait une double question de fond et de forme.

« La France n'a jamais voulu porter la moindre atteinte à la convention de 1862. Cette concession d'un dépôt de charbon ne méritait pas de susciter tant d'alarmes.

« L'Angleterre n'a pas tardé à reconnaître que les droits et les obligations de la France et de l'Angleterre étaient identiques, la France pouvant avoir légalement un dépôt de charbon, comme l'Angleterre. Satisfaction nous était donnée ainsi sur le fond.

« Quant à la forme, le gouvernement de la reine a exprimé au gouvernement français son profond regret de l'incident.

« Alors que certains journaux, heureusement peu nombreux, le soulignaient comme s'ils voulaient savourer d'avance une humiliation de leur pays (*Applaudissements*), la chambre a observé un silence dont le ministre la remercie; elle voit que la France n'en a pas moins eu une prompte et complète satisfaction. »

LES DISCOURS D'ABOU NADDARA

Le Cheikh a bien commencé ce mois; il a fait deux discours consécutifs, le 4 et le 5 mars, aux Agappes fraternelles du Temple de l'Union et de l'Honneur, 80 couverts, et au banquet patriotique de la 10e section des Vétérans de France, 120 couverts. Dans leurs compte-rendus de ces brillantes réunions, nos chers confrères de Paris ont bien voulu parler du grand succès qu'ont eu les allocutions d'Abou Naddara, nous les remercions en son nom. Et maintenant, voici les sujets qu'il a traités en ces deux soirées, où il n'a pas oublié ses trois patries bien-aimées : l'Egypte, la Turquie et la France; il les a célébrées et glorifiées.

Aux Agappes Fraternelles.

Inspiré par les éloquentes allocutions des Frères J.-H. Gaches, P. Vibert, Lefèvre, Morin et Felumb, le Cheikh, a qui on avait donné la présidence d'honneur, a fait un discours sur la fraternité universelle sans distinction de race ni de culte et du devoir de tout homme de cœur de combattre les superstitions populaires, le fanatisme religieux et les aversions nationales qui divisent les humains. Il a terminé son speach par ce toast en vers :

Vive la Franc-Maçonnerie
Qui fait aimer l'humanité,
L'honneur, la gloire, la patrie,
Les vertus et la liberté!

Ses ennemis sont innombrables,
Armés, payés par les tyrans.
Mais ses amis sont formidables,
Et ce sont eux les conquérants.

C'est au Grand-Orient de France
Qu'Elle préside les savants,
Qui luttent contre l'ignorance
Le plus grand fléau des vivants.

Par sa sagesse et ses lumières,
Par sa justice et sa bonté,
Elle combat ses adversaires.
Amis, buvons à sa santé.

Au Banquet Patriotique.

Les paroles éloquentes de M. Lenugue, président de la Société, les vers sublimes de M. Levèque et le gracieux speach de M. Paul Allonge ont enchanté Abou Naddara et ressucité sa fantaisie. Il a parlé avec enthousiasme de la valeur des soldats français et de leur bravoure et a terminé son discours par un toast chaleureux aux dames, dont l'aimable confrère de la « *Patrie* » a bien voulu dire ces mots flatteurs :

« Comme toujours, le Cheikh Abou Naddara qui est de toutes les fêtes a fait un compliment en vers aux dames et a prononcé un discours patriotique qui a eu les honneurs du triple ban. »

Nous parlerons de la conférence que le Cheikh a donné à l'institution Greillot le 12 mars, dans notre prochain numéro. LA RÉDACTION.

LA LITTÉRATURE MUSULMANE.

Ayant publié dans le dernier numéro de l'*Almonsef* des traductions de poésie arabe, nous donnons dans celui-ci la version de quelques vers turcs et, s'il plaît à Dieu, nous offrirons à nos lecteurs, dans notre prochain numéro des extraits de poèmes persans en français, afin qu'ils aient une idée de la beauté et de la richesse de la littérature de l'Islam.

Sur les Perfections de Dieu,

PAR HUSREV-CHIRIN.

Que des louanges et des expressions de reconnaissance envers Dieu, précèdent et terminent sans cesse nos actions! envers ce Dieu qui, tout impénétrable qu'il est à l'homme, se manifeste sans cesse à nous par tout ce qui existe; qui n'a point de commencement; que rien n'a précédé; qui verra la fin de tout et qui ne finira jamais. Créateur adorable, qui a tiré du néant le jour et la nuit, qui est le principe de la vie, qui a donné l'existence à tout ce qui est périssable comme à tout ce qui est incorruptible; substance pure, dont la puissance a créé les deux mondes avec la même facilité, la même promptitude que nos yeux jettent un regard; intelligence infinie qui connait toutes les créatures, même les plus imperceptibles qui rampent sur la terre ou au fond des mers; qui, toujours prête à nous écouter, entend tout, et pour qui les prières les plus secrètes sont des cris perçants qui frappent ses oreilles attentives. Au milieu des sombres ténèbres de la nuit, la perspicacité de sa vue aperçoit le pied de la fourmi aussi distinctement que si la nuit était éclairée par le flambeau du jour. Les deux mondes soumis aux lois de sa volonté suprême ne s'écartent pas même d'une ligne dans le mouvement qu'elle leur prescrit. L'esprit se trouble lorsqu'il ose tenter de remonter vers le principe de cet Etre incompréhensible, qui n'en a point et dont la fin nous est également inconnue. La nature de notre âme, ce rayon que nous tenons de lui et que nos sens ne peuvent apercevoir, nous explique le mystère de son invisibilité, et l'immensité du monde qu'il gouverne nous prouve son existence. Enfin, Dieu est lui-même le commencement et la fin, l'intérieur et l'extérieur de tout. Tout lui appartient, tout vient de lui, tout est en lui.

PRIÈRE A DIEU

PAR JAHIA-EFFENDY.

Viens à mon aide, Dieu de Miséricorde, mon éternel refuge. J'ai perdu la route qui conduit vers toi. Je n'ai même pas la hardiesse de me prosterner en ta présence. Une mer de crimes m'a submergé; que deviendrai-je si tu ne me tends une main secourable? Froid à la vertu, à la piété, je suis tout de feu pour les œuvres d'iniquité. L'oubli de tes bontés, le crime et la révolte sont devenus mon culte; j'ai passé ma vie dans des plaisirs frivoles et dans le mal. Quel sera mon sort lorsque je descendrai dans le tombeau. Comment pourrai-je m'excuser sur ce qu'on m'imputera si justement! Grand Dieu! tous les péchés de ton esclave te sont connus. Seul tu peux l'en absoudre. Me confiant en ta miséricorde, et répandant des larmes de pénitence devant ta majesté divine, puis-je espérer que le Maître de l'Univers se laissera toucher par les gémissements d'un scélérat? Ah! dérobe à la vue le livre de mes crimes, ou plutôt, efface-les de la même main que tu les y as écrits. L'enfant peut-il fuir les mamelles maternelles? Puis-je ne pas recourir à ta clémence? Daigne, Seigneur, la rendre inséparable de moi. Lorsque mon âme aura abandonné mon corps, des amis, touchés de ma perte, me pleureront; ils m'accompagneront même jusqu'au tombeau. Mais, ces derniers devoirs rendus, chacun s'éloignera et retournera chez soi. Mais toi, ô mon Dieu! daigne m'assister en ce dernier moment, et m'accompagner dans cette triste demeure; daigne m'y réjouir par la lumière de ton amour, et dissiper par elle les ténèbres du désespoir.

اخبرني بكلمتين حلوين . ان فخامة الرئيس مشغول اليومين
دول انما الشهر الاتي يعيّن لي يوم اقدم له احترامي .
فحالاً سحبت قلمي المحتشم وتحفته بخطاب . هنيته فيه
من عندي وبالنيابة عن ابناء الشرق الانجاب . ووعدته
اني ازوره واقدم لجنابه السامي . قصائد مدحية فيه
من اخواني السنغالي والمصري والشامي . وفي الواقع كم
شاعر من اخواني . رايحين يسلوا له عن بدي قصايد تهاني . —
قال — تعيش يا منصف يا بو كلام طريف . يا محلي شان الترك
والعرب . مين غيركم يا سي الشيخ يشهر الشرق في الغرب . ويظهر
براعتنا في العلوم وبسالتنا في الحرب ؟ دي جريدة التلغرافات الجديدة
المصرية . زادت محبتنا فيها لنقلها مقالاتك الوطنية — قلت —
اشكر مديرها ومحررها من عندي . واسمع باقي اخباري يا افندي .
بشر الشرقيين وقل لهم محبينهم انتصروا على اعاديكم . يعني محبهم
الفرنسيس . غاظ عدوهم الانكليزي اللئيم الخسيس — قال —
فسرلي كلامك يا بو نظارة . ووضح لي الامر بافصح عبارة —
قلت — لا شك بلغتك حادثة مسقط بخصوص التغراف
اعطاء اميرها الامام الجليل للفرنسيس لخزن فحمهم . فتعرضوا الانكليز
وطلبوا الفسخ وتبطيل الشروط فلم ينجحوا في سعيهم — قال —
بلغني الامر ده وسمعت انهم تهددوا على الفرنسيس وعلى جناب
امام مسقط بمركب مسلحة بمدافع جهنمية — قلت نعم انما
طلعوا يا كباه يا تعساء واستعذروا لحكومة الجمهورية . في
القسم الفرنساوي من العدد ده يا قاري يا نجيب . ترى
مقالتين عال في الموضوع ده العجيب — قال —
اقرام واقول لتعيش الدولة الفرنساوية .
حبيبة دولتنا العثمانية

Première Année.

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, 6
PARIS

JOURNAL POLITIQUE

L'Almonsef

(L'ÉQUITABLE)

D'ABOU NADDARA

LITTÉRAIRE & COMMERCIAL

N° 2. — 15 Mars 1899.

ABONNEMENTS :
Un An.................. 10 »
Avec le *Journal d'Abou Naddara*, ses suppléments et l'*Attawadod*
Un An 20 »

Pour toutes communications, s'adresser au Directeur.

S. E. M. LOUBET

Président de la République Française.

Nous sommes heureux de pouvoir donner à nos lecteurs le portrait de S. E. M. Loubet, nouveau Président de la République française. On remarquera sur ce dessin combien la figure du chef de l'Etat respire la loyauté, la bienveillance, la noblesse des sentiments et des idées, qualités que l'honorable M. Loubet avait déjà révélées lorsqu'il était président du Sénat.

S. E. M. Emile Loubet est né le 31 décembre 1838, à Marsanne, dans le département de la Drôme.

Après avoir fait ses études juridiques, il s'inscrivit au barreau de Montélimar ; il s'y distingua tellement que ses concitoyens l'élurent maire de leur ville le 4 juillet 1870. Membre, puis président du Conseil général de la Drôme, il se présenta aux élections législatives de 1876 et fut élu par 13.925 voix sur 14.336 votants En 1877, il fut nommé sénateur par 11.000 voix.

M. Loubet a été successivement Ministre, Président du Conseil, Président du Sénat et partout il s'est montré l'homme politique sincère, bienfaisant et intègre par excellence.

Issu d'une famille de paysans, S. E. M. Loubet a conservé une prédilection pour les questions agricoles et il aime à retourner dans sa campagne, auprès de sa vieille mère, âgée de 86 ans, qui habite encore la métairie familiale.

M. Loubet a épousé la fille d'un marchand de fer de Montélimar, Mlle Picard.

Il a trois enfants : une fille mariée à un magistrat, M. Soubeyran, de Saint-Priest ; M. Paul Loubet, jeune homme de vingt-six ans, qui était chef-adjoint du cabinet de son père au Luxembourg et un enfant de sept ans, né lorsque M. Loubet était Président du Conseil et Ministre de l'Intérieur.

L'élection de S. E. M. Loubet a été très favorablement accueillie par tous les journaux étrangers et ils se sont montrés frappés de la rapidité et de la facilité avec laquelle s'était effectuée la transmission des pouvoirs.

Cette impression démontre que M. Loubet sera à la hauteur de sa tâche et que, tout en apaisant de douloureuses dissensions intérieures, il saura maintenir l'intégrité des droits de la France contre les tentatives de l'avidité britannique, qui sont, à nos yeux, le grand danger de l'avenir.

صورة فخامة الموسيو لوبيه رئيس الجمهورية الفرنساوية



S. E. M. LOUBET
Président de la République Française.

Nos félicitations.

M. le général Bailloud, l'aimable chef de la maison militaire du Président de la République et secrétaire général de la Présidence, ayant eu la bonté de nous informer, par son honorée du 2 mars, que les *nombreuses occupations* de S. Exc. M. Loubet ne lui permettaient pas, *en ce moment*, de nous *fixer un jour* où il lui soit possible de nous recevoir, nous avons adressé à Son Excellence une respectueuse lettre où nous avons eu l'honneur de lui exprimer les sincères félicitations de nos frères d'Orient et leurs souhaits de bienvenue. Ces félicitations et ces souhaits ont été gracieusement accueillis.

On nous annonce quatre panégyriques arabes pour M. Loubet ; nous aurons l'insigne honneur de les présenter à Son Excellence à peine ils nous parviendront. Abou Naddara.

LE GOLFE D'OMAN

Depuis le succès qu'ils ont obtenu dans l'affaire de Fashoda, les Anglais ne mettent plus de frein à leurs prétentions et à leur morgue. Si cela continue, la France ne pourra plus faire un mouvement sans que la jalouse Albion ne proteste aussitôt.

En voici encore un exemple : le Gouvernement britannique s'est depuis longtemps adjugé un protectorat fictif sur la côte de Mascate : on ne voit pas sur quel droit repose ce protectorat qui n'a jamais été, que nous sachions, consacré par l'approbation de l'Europe.

Dernièrement, les Anglais ont voulu établir un dépôt de charbon et un centre de ravitaillement sur un point du littoral de la Mascate. La France a alors demandé à l'Imam qui gouverne ces territoires de lui céder à bail un port du golfe d'Oman pour y créer également un dépôt de charbon.

Fureur de l'Angleterre ! la côte de Mascate doit appartenir exclusivement aux Anglais, puisqu'elle est baignée par la mer et que toutes les mers et tous les océans — au dire des politiciens britanniques — constituent l'Empire exclusif de Sa Gracieuse Majesté la Reine Victoria.

Aussitôt le Gouvernement des Indes envoie un bâtiment de guerre devant Mascate et le commandant menace l'Imam d'un bombardement identique à celui d'Alexandrie et de Zanzibar. L'Imam a naturellement cédé devant la force brutale et veut retirer aux Français la concession.

Pendant ce temps, fort heureusement, les affaires britanniques s'embrouillent en Chine : la diplomatie anglaise ayant cherché à mettre la main sur les chemins de fer de l'Empire du Milieu, la Russie s'appuyant sur des traités antérieurs, s'est opposée à cet accaparement ; maintenant, le conflit diplomatique est officiellement engagé entre la Russie et l'Angleterre : nous espérons donc que, cette fois, la Grande Bretagne sera obligée de modérer son orgueil et de réfréner son humeur accapareuse.

Une autre question fort grave va d'abord se poser entre Londres et Saint-Pétersbourg, celle de l'Afghanistan, si, comme on le dit, l'Emir de ce pays est à toute extrémité. La Russie, qui a poussé son chemin de fer jusqu'à quelques kilomètres de Hérat, peut s'installer en un clin d'œil sur le territoire Afghan et menacer la frontière occidentale de l'Empire Indien.

Tout cela devrait donner à réfléchir aux Anglais et leur montrer que l'Impérialisme de M. Chamberlain pourrait bien conduire la patrie des Jingoïstes à des complications très périlleuses.

L'excès en tout est un défaut et l'Angleterre abuse, en vérité, de la patience de l'Europe.

LA FRANCE TRIOMPHE

(L'affaire de Mascate).

Oui, mes chers la France, la Puissance amie, triomphe dans l'affaire de Mascate, grâce à la haute sagesse et la ferme énergie de M. Delcassé, son éminent Ministre des Affaires étrangères. Veuillez prêter une oreille attentive aux paroles qu'il a prononcées à ce sujet au Parlement français

T. S. V. P.

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX. *Le Gérant*, G. LEFEBVRE.